

43 الغرة الرابعة والثلاثون | تقريب (شرح الغرر من موقوف الأثر)

للشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

احسن الله اليكم قلتم الغرة الرابعة والثلاثون عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه قال اذا الرجل فان اعضاءه تكفر اللسان. تقول اتق الله فينا فانك ان استقمت استقمنا. وان اعوججت - [00:00:00](#)

وجدنا رواه الترمذي واحمد في الزهد واللفظ له واسناده صحيح. وروي مرفوعا ولا يثبت. وابو سعيد الخدري هو سعد بن ما لك بن سنانة الانصاري الخزرجي. مشهور بكنيته. توفي سنة ثلاث او اربع او خمس وستين - [00:00:20](#)

وقيل سنة اربع وسبعين او وقيل سنة اربع وسبعين بالمدينة؟ ذكر المصنف وفقه الله الغرة الرابعة والثلاثون من الغرر الاربعين عن الصحابة المجلين. وهو ما رواه الترمذي واحمد في الزهد - [00:00:40](#)

ناد صحيح عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه قال اذا اصبح الرجل فان اعضاءه تكفر اللسان تقول اتق الله فينا فانك ان استقمت استقمنا وان اعوججت اعوججنا. واللفظ لاحمد في الزهد. وروي مرفوعا اي مضافا - [00:01:00](#)

الى النبي صلى الله عليه وسلم ولا يثبت من كلامه وفي الاثر تعظيم شأن اللسان تعظيم شأن اللسان بجعله مدار الاستقامة والاعوجاج. بجعله مدار الاستقامة والاعوجاج. فان استقام استقامت جوارح العبد. وان اعوج اعوجت - [00:01:20](#)

وهو تصديق قوله صلى الله عليه وسلم الا وان في الجسد مضغة اذا صلحت الجسد كله الا وهي القلب. لان اللسان مغراف القلب فالامر الكامن محفوظا محجوبا في القلب يخرج به اللسان. فان كان صلاحا - [00:02:03](#)

خرج الصلاح على اللسان وان كان فسادا خرج الفساد على اللسان فهذان العضوان متصلان في الصلاح والفساد. فالأثر المذكور للحديث المذكور انفا وفيه ايضا ان اللسان متبوع وبقية الاعضاء تابعة له - [00:02:33](#)

ان اللسان متبوع وبقية الاعضاء تابعة له. فهي تكفر اللسان اي تخضع وتنقاد له. اي تخضع وتنقاد له. فالتكفير هنا الخضوع والانقياد. ذكره قوام السنة الاصبهاني في كتاب الترغيب والترهيب - [00:03:14](#)

وفيه ايضا فظل الصمت وحفظ اللسان فضل الصمت وحفظ اللسان. فمن صمت حافظا لسانه بالحبس امتنع من كثير من الشر الذي يكون به. فاللسان كانوا رسول في الخير والشر. ولا يكاد العبد يخلص من شره - [00:03:44](#)

ويوافق خيره الا مع دوام حبسه. فمن قل كلامه فمن قل مقالة جل مقامه وبه عظم مقام السلف. فانهم كانوا يقلون الكلام. وفيهم من كلامه من الجمعة الى الجمعة. لقلة ما يجري به لسانه من غير ما تعلق - [00:04:24](#)

بالوظائف الشرعية من قراءة القرآن والاذكار ونحوهما وابو سعيد الخدري رضي الله عنه قائد هذا الاثر هو كما قال المصنف سعد بن مالك بن سنان الانصاري الخزرجي مشهور توفي سنة ثلاث او اربع او خمس وستين وقيل سنة اربع وسبعين بالمدينة. وقوله الانصاري الخزرجي تقدم نظيره - [00:05:00](#)

وقوله مشهور بكنيته اي غلبت عليه وتقدم نظيره. نعم - [00:05:29](#)